الفصل الأول: دراسة عن المؤلف.

المبدث الأول : دياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني : مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث : صفاته وأخلاقه.

المبحث الثاني : حياته العلمية، وفيه عدة مطالب.

المطلب الأول : طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثابي : شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع : مؤلفاته.

المطلب الخامس : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

### ◄ ترجمة المؤلف ◄

المبحث الأول: حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

لم أقف على ترجمة مطولة للمؤلف من خلال مصادر ترجمته التي اطلعت عليها<sup>(۱)</sup>، وقد رجعت في ذلك إلى كتب تراجم علماء الحنفية وكتب تراجم علماء الحادي عشر، وكذلك كتب الموسوعات التي تتكلم عن الدول وحضارتها العلمية والاجتماعية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو أحمد بن عبد القادر، الآقحصاري، يُعرف بفاضل الرومي، وورد في بعض مصادر ترجمته أن اسمه أحمد بن محمد (1) ولعل أحدهما أبوه والآخر حده، ولكن لا أستطيع أن أجزم أيهما أبوه أو حده لعدم اجتماعهما في الذكر في مصادر ترجمته، كما لم تذكر مصادر ترجمته كنيته. "الآقحصاري": نسبة إلى بلدة آقحصار في تركيا، وهي مدينة في الأناضولي ولاية عابدين (1) "الرومي": نسبة إلى بلاد الروم، والروم في الأصل هو الروم بن عيصو بن إسحاق بن الرومي": نسبة إلى بلاد الروم، والروم في الأصل هو الروم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام (1)، وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها إبراهيم عليهما السلام أن وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها السلام وموقعها في تركيا الآن (1)، ولما فتحها المسلمون سنة (1) مدينة الإسلام، ثم تحرّفت إلى استانبول، وبعد فتحها جُعلت عاصمة للدولة العثمانية (1).

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمته في "كشف الظنون" لحاجي خليفة: ١٥٥١، ٢٥٨، ٢٥٩٠/ و"هدية العارفين" لإسماعيل البغدادي: ١٥٣/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة: ٢٨٠/١، و و"الأعلام" للزركلي: ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٢) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) انظر: "المنجد في الأعلام": ٥٦.

<sup>(</sup>٤) انظر: "المطلع": ٣٧٣، و"اللباب" للجزري: ٤٣/٢.

<sup>(</sup>٥) انظر : "الموسوعة العربية العالمية": ١٨٠/١٨.

<sup>(</sup>٦) انظر: "تاريخ الدولة العثمانية" لمحمد فريدبك: ١٦٤، و"الدولة العثمانية" للأزتونا: ١٤٠، و"تاريخ الدولة العثمانية" للدكتور علي حسن: ٢٢، و"الموسوعة العربية العالمية": ١٨١/١٨.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

لم تذكر مصادر ترجمته بالتفصيل موطن ولادته ونشأته، ولكن يمكن معرفة ذلك من خلال نسبه السابق ولعله ولد ونشأ في بلدة آقحصار بتركيا ولذلك نُسب إليها.

وجاء في أحد مصادر ترجمته ذكر سنة ولادته من أنه ولد حوالي سنة ١٠٠٠هــــ(١).

وأما سنة وفاته ذُكر في مصادر ترجمته قولان، أحدهما: أنه توفي –رحمه الله– سنة (٤٠١هـــ)(٢)، والآخر سنة (١٠٤٣هـــ)(٣)، ولعل القول الأول هو الأرجح لأنه مذكور في أكثر مصادر ترجمته وفهارس المكتبات التي تذكر كتابه الذي بين أيدينا، وكذلك ما هو مكتوب في غلاف مخطوطاته، ودُفن –رحمه الله– في مقبرة أوزون طاش في آقحصار(١٠).

# المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته لم تذكر أحواله بالتفصيل، ولكن من حلال مؤلفاته نستنبط أنه كان عالمًا، زاهدا، ذا حلق حسن وناصحاً للأمة حيث تكلّم في هذا الكتاب عن حطورة الشرك والبدع والمعاصي والذنوب وألها سبب وقوع البلاء على الناس، ولا يختم مجلساً إلا بالدعاء وهذا يدلّ على ابتهاله وتضرعه إلى الله تعالى ، وكان محباً للسنة فيما يعلم ألها سنة، وشديداً على أهل البدع وأنكر في هذا الكتاب على أنواع البدع المتعلقة بالاعتقاد والعبادات والآداب، وألف في تحريم الدحان "الرسالة الدخانية" وهذا يدلّ على بعده عن الرذائل وترفعه عن السقطات والزلات، كما ألف في خطورة الرياء "الرسالة الريائية" وهذا يدلّ على شدة اهتمامه بشأن الإخلاص وبما يصلح القلوب والأعمال.

<sup>(</sup>۱) انظر : "ahlwardt": ۷۲٤/۷ —فهرس متحف برلين–.

<sup>(</sup>۲) انظر: "بروكلمان": ۲٫۱/۲، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ۲٦/۱، و"۲۹۸۱، " ahlwardt" : ۷۲٤/۷ و "کشف الظنون": ۲٫۵۹، ۲٫۵۹، و"الأعلام": ۲۸۰۲۱.

<sup>(</sup>٣) انظر: "هدية العارفين": ١/٧٥١، و"كشف الظنون": ٨٥٦/١.

<sup>(</sup>٤) انظر: "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

المبحث الثانيي: حياته العلمية، وفيه عدة مطالب.

المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.

من خلال مؤلفاته -رحمه الله- وما سطره في كتابه الذي بين أيدينا نجد أنه ذو همة عالية في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً طلب العلم إلا أن مصادر ترجمته لم تفدنا تفاصيل رحلته في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً من علماء بلده لأنه عاش في الدولة العثمانية وقد ظهر فيها عدد من علماء الحنفية المشهورين(١)، كما ظهر أيضاً علماء فضلاء في العلم من الديار الرومية(٢).

ويظهر أيضاً من خلال هذا الكتاب أنه حجّ إلى بيت الله الحرام حيث تكلم عن مسائل الحج وأحوال الناس في الحج وابتداعهم فيه، ولا يبعد لقاؤه ببعض العلماء في مكة في هذا الموسم ويسمع منهم العلم.

#### المطلب الثابي: شيوخه.

إن مصادر ترجمته -رحمه الله- لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه الذين أحذ عنهم العلم، ولكن مما لا شكّ فيه أنه -رحمه الله- درس على أيدي العلماء الفضلاء وإلا لم يمكنه أن يصل إلى هذه الدرجة من العلم والتأليف.

ومن العلماء المعاصرين له من بلده "آقحصار":

- ١. حسن بن طورحان بن داود بن يعقوب الآقحصاري فقيه باحث، من أهل بوسنة، ولد في بلدة (آقحصار) وولي قضاءها، وتوفي بها سنة (١٠٢٥هـــ)، تعلم في الآستانة، وأجاد اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، من تصانيفه: شرح مختصر القدوري في فروع الفقه الحنفي في أربع مجلدات (٣).
- ٢. عــبد الكــريم بن سنان الآقحصاري الحنفي المتوفى سنة (١٠٣٨هــ)، من آثاره: ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (٤٠).

<sup>(</sup>١) انظر: "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" للتقي الغزي.

<sup>(</sup>٢) انظر: المصدر السابق و"اللباب": ٢/٤٤.

<sup>(</sup>٣) انظر: "معجم المؤلفين": ٢٣٣/٣، و"الأعلام": ١٩٤/٢.

<sup>(</sup>٤) انظر: "معجم المؤلفين": ٥/٦١٦.

المطلب الثالث: تلاميذه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته –رحمه الله– لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه، وكذلك لم تفدنا بأسماء تلاميذه الذين استفادوا من علومه، ولكن مما لا شكّ فيه أيضاً أنه درس لديه بعض طلاب العلم لما كان له من العلم والفضل وواسع الاطلاع على كتب العلماء وأقوالهم.

# المطلب الرابع: مؤلفاته.

وللمؤلف مؤلفات عديدة مفيدة في مختلف الفنون، ولكني لم أقف عليها بعد البحث من حلال فهارس المكتبات التي اطلعت عليها غير كتابه الذي قمت بتحقيقه، ومن مصنفاته –رحمه الله–:

- ١- حاشية على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة الدحان(١١).
  - ٢- دقائق الحقائق في التصوف نظماً ونظراً (٢).
    - ۳ رسالة التدقيق<sup>(۳)</sup>.
    - ٤- الرسالة الدخانية (١).
      - ٥- رسالة الريائية (٥).
      - ٦- رسالة التقليد<sup>(١)</sup>.
  - ٧- رسالة في التغني وحرمته ووجوب استماع الخطبة (٧).
    - $-\Lambda$  رسالة في ذكر اللسان والقلب  $-\Lambda$

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١. و"كشف الظنون": ٢٥/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ --تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٥) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٦) مذكورً في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين–، و"كشف الظنون": ٨٥٤/١.

<sup>(</sup>٧) مذكور في "كشف الظنون": ١/٢٥٨.

<sup>(</sup>٨) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

- ٩ شرح الدر اليتيم في التجويد (١).
- ١ مجالس الأبرار ومسالك الأحيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار في شرح مائة حديث من المصابيح (٢) وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل.
  - ١١- الجحالس الرومية في نهار العربية(٣).
  - ١٢- مختصر إغاثة اللهفان لابن القيم (٤).

# المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

تبين لنا من خلال مصادر ترجمته أن الفترة التي عاش فيها المؤلف وكذلك الموطن الذي نشأ فيه أنه كان من أحد علماء الدولة العثمانية، وأن له اشتغال بعلوم الشريعة تدريساً وإفتاء وتصنيفاً، قال الزركلي: "فاضل من أهل اقحصار في تركيا، له كتب"، ووصف أنه كان من الزهاد(٥).

ولعلّ أكبر دليلٍ على ذلك كتابه هذا الذي بين أيدينا حيث اتضح لنا من خلال مصادره فيه سعة اطلاعه -رحمه الله- على أقوال العلماء وكتبهم من المذاهب الأربعة وغيرها، وله احتيارات مسددة وتعليقات جميلة في بعض المسائل العلمية.

ذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله- أن علماء الحنفية اعتنوا بهذا الكتاب وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وأحال كلامه على مقدمة كتاب "نفائس الأزهار" (ص: ٣٦)، وهو ترجمة لكتاب المؤلف باللغة الأوردية، ترجمه الشيخ محمد إبراهيم الرانديري السورتي الهندي<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين":١٥٧/١، و"معجم المؤلفين": ٢٨٠/١، و"كشف الظنون": ٢٥/١، ٥٥٦، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "بروكلمان": ٢٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "بروكلمان": ٦٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٥) انظر : "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

<sup>(</sup>٦) انظر: "المحالس الأربعة من محالس الأبرار": (ص ٤).

المطلب السادس: عقيدته.

تبيّن لي من حلال تحقيقي لهذا الكتاب أنه صاحب عقيدة صحيحة بالجملة خاصة في توحيد الألوهية، وحاء في بعض مصادر ترجمته وصفه بالصوف (١) وكذلك جاء في قائمة مؤلفاته أنه ألّف في "دقائق الحقائق في التصوف" نظماً ونظراً، إلا أنه –رحمه الله – في هذا الكتاب أنكر على كثير من عقائد الصوفية كغلوهم في القبور والمشايخ وما ابتدعوه في الأذكار من الكشف والوجد وادعاء علم الغيب، وما أحدثوه في المواسم كالرحبية وصلاة الرغائب وما أشبهها، وفيما يلى مقتطفات من أقواله –رحمه الله –.

## ♦ قوله في أهمية الإخلاص والمتابعة للرسول ﷺ.

وقال -رحمه الله - في بيان أهمية الإخلاص لله تعالى والمتابعة لرسول الله في العبادة: "وهذان الشرطان لا ينفك عنهما عمل، سواء كان فرضًا أو نفلًا، إذ هما شرطان لقبول كل عمل، والله تعالى لا يقبل عملاً إلا بهما وبعدهما، شرط آخر لا بد منه وهو أن يكون العمل موافقًا للسنة، لأن العمل متى كان على خلاف السنة لا يقبله الله تعالى... "(١) إلح، ثم ذكر الشواهد على ذلك من القرآن والسنة.

### ♦ قوله في معنى كلمة التوحيد.

قال - رحمه الله -: "لأن التلفظ بكلمة الشهادة التزام للتوحيد، وشهادة بانفراد المعبود، والدّعاء لمجبته، فإن من يقول: أشهد أن لا إله إلا الله يصير كأنه قال: إني رأيت بقلبي وعلمت بقلبي لا معبود ولا محبوب إلا الله، فالتزمت عبادته ومحبته، ولا أعبد ولا أحب إلى إياه، فيلزم الوفاء بما ادّعاه من التوحيد ..." (7).

وقال — رحمه الله —: "فمن يقول لا إله إلا الله يصير كأنه يقول: إني علمت واعتقدت أنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يظهر في العالم شيء إلا بعلمه وإرادته وحلقه، ولا يستحق العبادة إلا هو، وإني التزمت عبادته فلا أعبد إلا إياه"(٤).

<sup>(</sup>١) انظر: "معجم المؤلفين": ١/٠٨٠.

<sup>(</sup>۲) أنظر: (ص ۳۷۱).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٢٩٧).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ١١٠).

### ♦ قوله في تقرير توحيد الألوهية والأسماء والصفات.

قال في أهمية توحيد الألوهية وأنه أساس دعوة الأنبياء: "ولذلك كان شأن الأنبياء دعوة الخلق إلى التوحيد، ليقولوا: لا إله إلا الله، لا إلى أن يقولوا: للعالم إله"(١).

وقال فما ينبغي سلوكه في توحيد الأسماء والصفات: "فعلى هذا يلزم في إثبات تلك الصفات له تعالى التمسك بالنقل عن الأنبياء الدين ثبت نبوة كل واحد منهم"(٢).

### ♦ عقيدته في نعيم القبر ورؤية الله في الجنة.

قال – رحمه الله –: "ولا يبقى مع العبد عند الموت إلا شيئان: العلم والعمل، وهما للعبد من المنجيات والباقيات الصالحات، ويوصلانه إلى الله تعالى، وإلى لذة لقائه، وهذه هي السعادة التي تتعجل له عقيب الموت، ويصير قبره روضة من رياض الجنة إلى أن يدخل [الجنة]، وأن يرى ربه في الجنة، والمراد بالعلم العلم بالله تعالى وصفاته وأفعاله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وسائر ما يجب العلم به من الاعتقادات والعمليات، والمراد بالعمل العبادة الخالصة لوجه الله تعالى الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه الهيه الهيه الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه الهيه الهيه الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه الهيه الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الهيه ال

# ♦ قوله في أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة.

وفي المجلس (الثاني والثمانين) تكلم المؤلف فيه عن أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة، وذكر الشواهد على ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار السلفية.

قال – رحمه الله –: "في هذا الزمان كان الأصلح لهم غلبة الخوف بشرط أن لا يخرجهم إلى الياس، وترك العمل، وقطع الطمع من المغفرة، فيكون ذلك سبباً للتكاسل عن العمل، داعياً إلى الانهماك في المعاصي، فإن ذلك قنوط وليس بخوف، بل الخوف الذي يحث على العمل ويكسر جميع الشهوات، ويزعج القلب عن الركون إلى دار الغرور، ويدعوه إلى الميل إلى دار السرور، وهو هذا الخوف المحمود، لا اليأس الموجب للقنوط"(1).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٥٥).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٥١).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ق/٢٩٢/أ).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٥٤/أ).

#### ♦ عقيدته في مرتكب الكبيرة.

وقال في حكم مرتكب الكبيرة: "فمن كانت حسناتهم أثقل ولو بصؤابة يدخل الجنة، ومن كانت سيئاتهم أثقل ولو بسيئة يدخل النار إلا أن يعفو الله تعالى عنه، لأن مذهب أهل الحق أن العسبد إذا أتى بطاعات كأمثال الجبال ثم كانت له مخالفة واحدة فهو في مشيئة الله تعالى إن شاء يعاقبه عليها، ثم يعطيه ثواب طاعاته، وإن شاء يغفرها ولا يعاقبه عليها"(١).

وقال –رحمه الله-: "وقد ثبت أن بعضًا من عصاة المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب الإيمان"<sup>(۲)</sup>.

وقال -رحمه الله-: "وإن كان له ذنوب كثيرة ثم لم يتب عنها فإنْ من مات على الإيمان مع كونه مصرًّا على الذنوب غير تائب عنها يكون في مشيئة الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويدخله الجنة بلا عذاب، وإن شاء يعذبه في النار بقدر ذنوبه ثم يدخله الجنة ولو بعد حين "(").

#### ♦ موقفه من بدع القبورية.

وقال في بيان الزيارة البدعية: "وأما الزيارة البدعية فهي زيارة القبور لأجل الصلاة عندها، والطواف بها، وتقبيلها واستلامها، وتعفير الحدود عليها، وأخذ ترابها، ودعاء أصحابها، والاستغاثة بهم، وسؤالهم النصر والرزق والعافية والولد وقضاء الدين وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات وغير ذلك من الحاجات التي كانت عباد الأصنام يسألونها من أصنامهم، فإن أصل هذه الزيارة البدعية الشركية مأحوذ منهم، وليس شيء من ذلك مشروعًا باتفاق المسلمين "(أ).

# ♦ ذمّه للبدع التي تقع في التراويح.

قال – رحمه الله – في بيان بعض البدع التي تقع في صلاة التراويح: "فإن أكثر الناس في هذا الزمان طبائعهم حامدة، صعبة الانقياد، إن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلا، فإنهم قد جعلوا التراويح في هذا الزمان عادة لا عبادة يتقرب بما

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٩٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٩٩).

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص: ۱۷٦).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/۱۷۱/ب).

إلى الله تعالى على ما شرطه رسول الله ﷺ فيها من القراءة وغيرها، فيتحرون صلاتها حلف إمام لا يتم الركوع والسحود، ولا القومة والجلسة، ولا يرتل القرآن كما أمر الله تعالى به، بل هو من غاية السرعة ...إلخ"(١).

♦ إنكاره على بدع بعض القراء والخطباء والمؤذنين.

قال — رحمه الله —: "وليس المراد بالتجويد قراءة بتمضيغ اللسان، وتعصير الفم، وتعويج الفك، وترديد الصوت، إذ هي قراءة تنفر عنها الطباع، ولا تقبلها القلوب والأسماع، بل هي قراءة سهلة لطيفة لا مضغ فيها ولا تعسف ولا تكلّف …" (٢).

وقال – رحمه الله –: "والمراد بالتغني المذكور فيه (أي في الحديث) ليس ما هو المشهور المعروف" – إلى أن قال – "لأن كثيراً من الخطباء والقراء قلّما تخلو خطبهم عن التغني، بل هم يأخذون في الخطبة والقرآن مأخذهم في الشعر والغزل حتى لا يكاد يفهم ما يقولون وما يقرؤون من كثرة النغمات والتقطيعات، وكذا حال المؤذّين في التصلية والترضية والتأمين وتكبيرات الانتقال، والسامعون الحاضرون مرتكبون لهذه التكبيرة وربما يستحسنهم (٣) بعضهم، بل هو الأكثر في أكثرهم لغلبة هوى النفس عليهم وعدم مبالاتهم في أمر الدين ... وكذا من يحضر التراويح في ليالي رمضان لاستماع تسبيحات المؤذنين في الجوامع والمساجد ..." (٤).

وقال -رحمه الله-: "ثم ينبغي أن يعلم أن السنة في الأذان أن يكون بلا لحن وتغنّ، لأن المقصود منه دعوة الخلق إلى الصلاة بإعلام دحول وقتها ... قد غيّرت هذه السنة في هذا الزمان في أكثر البلدان، لأن أهلها يؤذنون بأنواع النغمات والألحان بحيث لا يفهم ما يقولون من ألفاظ الأذان، ولا يسمع منهم إلا أصوات ترتفع وتخفض كصوت المزمار، وهي على ما ذكر في المدخل بدعة قبيحة أحدثها بعض الأمراء في مدرسة بناها، ثم سرى ذلك منها إلى غيرها، ثم إلهم لحرصهم على التغني لم يكتفوا بكلمات الأذان بل زادوا بعض الكلمات من الصلاة والتسليم على النبي في فإن الصلاة والتسليم على النبي في وإن كان مشروعاً بنص

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۳۷۸).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۹۲٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ ولعل صوابه (يستحسنه).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٢٠٠).

الكتاب والسنة وكان من أكبر العبادات وأجلها، لكن اتخاذها عادة في الأذان على المنارة لم يكن مشروعاً، إذ لم يفعلها الصحابة والتابعون ولا غيرهم من أئمة الدين، وليس لأحد أن يضع العبادات إلا في مواضع التي وضعها فيها الشرع ومضى عليه السلف"(١).

ثم قال: "انظر إلى هذه البدعة التي أحدثوها في الأذان من النغمات والألحان كيف تعدّت إلى محرّم آخر، وهو ألهم جعلوها في الصلاة حال التبليغ في الانتقالات"(٢).

### ♦ موقفه من بدع الصوفية.

وقد أنكر المؤلف في هذا الكتاب كثيراً من بدع المتصوفة سواء ما يتعلق بالعقيدة أو العبادة أو السلوك والأحلاق، قال في المجلس الأول: "ومن ظن أنه يستغني عما جاء به الرسل بما يلقى في قلبه من الخواطر فهو أعظم الناس كفرًا، لأن ما يلقى يحتمل أن يكون إلقاء النفس والشيطان فلا عبرة به، ولا التفات إليه، حتى يعرض على ما جاء به الرسل، ويشهد له بالموافقة، إذ ليس كل ما يراه الإنسان في النوم واليقظة صحيحًا ... وقد صرّح العلماء بأن الإلهام وكذا الرؤيا في المنام ليس شيء منهما من أسباب المعرفة بالأحكام حصوصًا إذا خالف كل منهما كتاب الله وسنة رسوله في النام.

وقال - رحمه الله -: "وأما الاحتماع في ذلك اليوم (يوم عرفة) في الجامع أو في مكان حارج المصر تشبيها بالواقفين فليس بشيء، لأن الوقوف عبادة مخصوصة بعرفات فلا يكون عبادة في غيرها كسائر المناسك حتى لو أن أحداً طاف حول المسجد سوى الكعبة يخشى عليه الكفر ... "(3).

وأنكر على ما يفعله بعض الناس في يوم العيد من الذكر الجماعي قال -رحمه الله-: "ويستحب في هذا العيد أيضا التكبير جهراً في طريق المصلّى بالاتفاق، لكن لا على هيئة الاجتماع والاتفاق في الصوت ومراعاة الأنغام..." (°).

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۲۲۷).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۲۲۸).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ١٩).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤٤٤).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ٤٧٠).

وفي المجلس (الثاني والستين) بين فيه حقيقة محبة الأنبياء والعلماء والصلحاء وتعظيمهم، وأنه لسيس كما تفعله الصوفية بمشايخهم، قال حرحمه الله-: "إن مجرد المحبة من غير الموافقة في العمل لا ينفع، فإن تعظيم الأنبياء والعلماء والصلحاء ومحبتهم إنما يكون باتباعهم فيما دعوا إلى السيه من العلم النافع والعمل الصالح واقتفاء آثارهم - إلى أن قال - وأما من لم يتبعهم و لم يقد تف آثارهم، بل خالفهم في العمل، واشتغل بتقبيل أيديهم، وتقليب نعالهم، والتملق بين أيديهم، والقيام عند رؤيتهم، فليس ذلك بشيء من التعظيم والمحبة، لأنه جعلهم مع نفسه محروماً من الأجر، فأي تعظيم ومحبة في ذلك"(١).

وفي المجلس (التاسع والستين) أنكر فيه على ما تفعله الصوفية من ترك الاكتساب وادعاء التوكل، وهو في الحقيقة التكاسل، قال حرحمه الله-: "إن أصحاب النبي كل كانوا يتحرون ويعملون في نخيلهم، وهم القدوة فيلزم الاقتداء بهم، ولا يلتفت إلى جماعة أنكروا ذلك وقعدوا في المساحد، وعيونهم طامحة إلى ما في أيدي الناس، ويسمون أنفسهم متوكلين وليس كذلك، بل هم حرجوا عن حدود الشرع، فإنهم تمسكوا بقوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾(٢) ولكنهم بمعناه وتأويله جاهلون، فإن المراد به المطر الذي هو سبب إنبات الرزق، فلو كان الرزق ينزل من السماء علينا بغير كسب لما أمرنا بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْبِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْبِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْبِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي الله وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْبِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي الله وحوب كسب الرزق مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾(٣) ثم ذكر بعدها الآيات والأحاديث والآثار عن السلف في وجوب كسب الرزق (١).

<sup>(</sup>١) انظر: (ق/١٨٧/ب).

<sup>(</sup>٢) سورة الذاريات، آية : ٢٢.

<sup>(</sup>٣) سورة الجمعة، آية : ١٠.

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٠٦/أ).

## ♦ موقفه من بدع الرافضة.

ولما بين المؤلف -رحمه الله- فضل صوم عاشوراء وكيفية صيامه حذر بعده من البدع والمحدثات التي تفعلها الرافضة في هذا اليوم، قال -رحمه الله-: "وأمّا اتخاذه مأتماً لأجل قتل الحسين بن علي هذه فيه كما يفعله الروافض فهو من عمل الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ألهم يحسنون صنعاً إذْ لم يأمر الله تعالى ولا رسوله باتّخاذ أيام مصائب الأنبياء وموهم مأتماً فكيف بمن دولهم؟! والقاص الذي يذكّر الناس قصة القتل يوم عاشوراء ويخرق ثوبه ويكشف رأسه ويأمرهم بالقيام والتشييع تأسّفاً على المصيبة يجب على ولاة الدين أن يمنعوهم والمستمعون لا يعذرون في الاستماع "(۱)

وبعد أن بين المؤلف فضل تأخير السحور وتعجيل الإفطار وحث على اتباع السنة في ذلك، نبّه على المخالفات ومنها عدم التشبّه بأهل الكتاب وأهل البدع في تأخير الإفطار، قال رحمه الله—: "فإن السنة أن يعجل الصائم الإفطار قبل الصلاة، إذا تحقق غروب الشمس، لأن أهل الكتاب كانوا يؤخرون الإفطار إلى اشتباك النجوم، ثم صار في ملتنا شعاراً لأهل البدع ورسمة لهم، وندب تعجيله مخالفة لهم ..."(٢).

ولكن زلّت قدماه  $-رحمه الله - حيث تأثر بطريقة المتكلمين، كتأويل صفة النسزول (<math>^{(7)}$ ) وطفة اليد  $^{(3)}$ ، والمبالغة في نفي أثر قدرة العبد  $^{(9)}$ ، وسلك مسلك المتكلمين في الاستدلال على وجود الله بدليل الحدوث، فهو من هذا الباب متكلم ماتريدي، وإن كان في الألوهية والاتباع موافق للسلف، ولعل سبب ذلك يرجع إلى قوة انتشار هذه البدع بين العلماء المعاصرين له في بلاده، ولم يتمكن من معرفة الحق في ذلك، والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) (انظر: (ص ٤٨٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٣٨٧).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٣٢٤).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٦٣).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ١٤٣، ١٦٧).

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

أما مذهبه الفقهي فهو حنفي المذهب، كما جاء ذكرُ ذلك في بعض مصادر ترجمته (۱) - رحمه الله-، ويعرف ذلك أيضاً من خلال كتابه الذي بين أيدينا حيث اعتمد كثيراً في مصادره على كتب علماء الحنفية وذكر كثيراً من أقوالهم ومال إليها.

ويدلّ على ذلك أيضاً العصر والموطن الذي عاش فيه -رحمه الله-، فقد كان المذهب الفقهي السائد في عصر الدولة العثمانية وفي تركيا إلى عصرنا الحاضر هو مذهب الحنفية، والله أعلم. ولكنه -رحمه الله- لم يكن من المتعصبين للمذهب الحنفي وقد نقل في هذا الكتاب أقوال أئمة المذاهب الأربعة في وحوب لزوم الاتباع وذمّ الابتداع في الدين (٢).

<sup>(</sup>١) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) كما نقل أقوال علماء المذاهب الأربعة في ذم المصافحة بعد الصلوات الخمس. انظر: (ص ٢٥١).

### الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

المبعث الأول: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

#### ❖ عنوان الكتاب.

أشار المؤلف -رحمه الله- في مقدمته بعد بيان موضوع الكتاب وسبب تأليفه إلى عنوان كتابه بقوله "وسميته مجالس الأبرار ومسالك الأخيار، ومحائق البدع ومقامع الأشرار ورتبته على مائة مجلس"(١).

وهذا العنوان أيضاً مثبت في غلاف جميع نسخ الكتاب الخطية وفهرس المكتبات التي تذكرها وفي مصادر ترجمة المؤلف إلا أنه ذُكر مختصراً أحياناً في بعض النسخ وبعض المصادر، كما ذكره أيضاً العلماء الذين اطلعوا على الكتاب واستفادوا منه في مؤلفاتهم.

## ❖ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ليس ثمة شك في صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف، ويدل على ذلك ما يلي :

أولاً: اتفاق جميع النسخ الخطية للكتاب وكذا الطبعة الحجرية؛ كما في مقدمة الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف.

ثانياً: اتفاق مصادر ترجمة المؤلف على نسبة هذا الكتاب له هذا العنوان (٢).

ثالثاً: اتفاق فهارس المكتبات التي تذكر هذا الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف هذا العنوان (٢٠).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٣)، وقمت بتحقيقه في هذه المرحلة إلى لهاية المحلس الخمسين فقط، وأسأل الله أن يبسّر لي العمل في المحالس الباقية.

<sup>(</sup>٢) انظر: "بروكلمان": ٢٦١/٢، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ٢٦/١، و"٢٦/١، و"كشف و"ta./١)، و"معجم المؤلفين": ٢٨٠/١، و"كشف الظنون": ٢/٠٥١، و"الأعلام": ١٥٣/١، وغيرها.

<sup>(</sup>٣) انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإمام محمد

رابعاً: اتفاق العلماء والباحثين الذين اطلعوا على هذا الكتاب واستفادوا منه على نسبته إلى المؤلف، ومنهم :

- ١. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(١).
  - ٢. الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه "الماتريدية"(٢).
- ٣. الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله-، وقد قام الشيخ بتحقيق أربعة
   محالس من الكتاب<sup>(٣)</sup>، وهي في الأصل مجلس: (١٧)، و(١٨)، و(٥٧)، و(٥٨).

# المطلب الثاني: تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه.

### 💠 تاريخ تأليف الكتاب.

لم أستطع الوصول إلى معرفة تاريخ تأليف الكتاب لعدم وجود القرائن التي توحي أو تدل على ذلك.

#### \* سبب تأليف الكتاب.

وأما سبب تأليف الكتاب فقد أشار إليه المؤلف نفسه -رحمه الله- في مقدمته حيث قال:
"لما رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلون عندها،
ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبين ما ورد
به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص
من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه
التكلان"(٤).

ابن سعود الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة بشير آغا بالمدينة المنورة، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ونور عثمانية والسليمانية بتركيا، وفهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وغيرها.

<sup>(</sup>١) انظر (ص: ٤١).

<sup>(</sup>۲) انظر (ص: ۲۲۲/۳، ۲۲۲).

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة "المحالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٦).

<sup>(</sup>٤) انظر (ص: ٢).

# المطلب الثالث: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

#### ♦ موضوع الكتاب.

هذا الكتاب كما ظهر من عنوانه "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار" تناول فيه مؤلفه مباحث عديدة من المسائل العلمية سواء ما يتعلق بالعقيدة أو العبادة أو السلوك والأخلاق، تناولها المؤلف -رحمه الله- بالأدلة من الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة، ثم بعد ذلك يرد على البدع والمفاهيم الخاطئة والمنحرفة سواء في الاعتقادات أو العبادات أو السلوك والأخلاق.

وقد أشار المؤلف -رحمه الله - إلى ذلك في مقدمته بقوله "أردت أن أجمع لبعض إخوان الآخرة، مع ضمّ ما وجدته في الكتب المعتبرة من التفسير والحديث والفقه والكلام وتصوّف الخيرة، وأبيّن فيه من الاعتقادات الصحيحة والأعمال الآخرة، وأحدّر عما فيه من استمداد بالقبور وغيره من فعل الكفرة وأهل البدع الضالة المضلة الفجرة، لمّا رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان، جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلّون عندها ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبيّن ما ورد به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميّز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه التكلان، و لم أبال ما فيه من التكرار (١٠)، لما وقع في نصيحة الأبرار، وأنبّه الهادي وعليه التكلان، ولم أبال ما فيه من التكرار (١٠)، لما وقع في نصيحة الأبرار، وأنبّه فيه من القيل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته مجالس فيه من القبل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته عجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار ورتّبته على مائة مجلس"(٢).

كما أن في هذا الكتاب تعليق وتحقيق وتحليل نفيس حداً ( $^{(7)}$ )، وجمعٌ بين أدلة ظاهرها متعارضة  $^{(4)}$ )، وجوابٌ على شبهات أئمة المبتدعة، سواء كان نقلاً من أحد السلف والعلماء أو من كلام المؤلف نفسه  $^{(9)}$ .

<sup>(</sup>١) وهو ظاهر بيّن حدًّا في هذه الرسالة.

<sup>(</sup>٢) انظر (ص: ٢).

<sup>(</sup>۳) انظر (ص: ۲۰، ۳۰، ۵۰۳ ، ۹۲۸ ، ۹۲۸).

<sup>(</sup>٤) انظ (ص: ٣١٨-٣١٥، ٩١-٤٩١).

<sup>(</sup>٥) انظر (ص: ٢٤١، ٢٦٨، ٢٩٧).

# ❖ منهج المؤلف في الكتاب.

رتب المؤلف كتابه على مائة بحلس وصدر كل مجلس بحديث يناسب موضوع المجلس على ما يراه المؤلف، والأحاديث التي تصدر بها المجالس انتقاها من كتاب "مصابيح السنة"(١) للبغوي وفي نهاية الحديث ذكر الحكم على الحديث واسم الصحابي الذي رواه معتمداً على ما ذكره البغوي في كتابه "مصابيح السنة".

ثم شرع في شرح المسائل العلمية التي يتضمنها الحديث الذي صدر به المحلس، سواء ما يتعلق بالاعتقاد أو العبادات أو السلوك والأخلاق، وكل مسألة تناولها المؤلف بينها بأدلتها من الكتاب والسنة والآثار السلفية، ثم بعد ذلك انتقل إلى ذكر المخالفات التي تقع في المسألة وناقش شبهات المخالفين فيها.

ومما يتميز به المؤلف أنه قبل الشروع في الرد على أهل الأهواء والبدع يبيّن أولاً المنهج السلفي في المسألة وما ورد فيها من السنة، ثم يسرد الأدلة من الكتاب والسنة والآثار وأقوال الأئمة ثم يبين المنهج المخالف وما وقع فيه من المحدثات والبدع، وهذا المنهج في نظري ينبغي للدعاة أن يسلكوه في الدعوة إلى الله، لأن كثيراً ممن تلبّس بالبدعة أو بالباطل يكون جاهلاً بالحق أو بالسنة إلا بعض أئمة المبتدعة.

وهذا المنهج نافع بحرّب في الدعوة إلى الله، لأن النفوس مفطورة على محبة الحق وقبوله، والمدعو بنفسه إذا بُيِّن له الحق انكشف له الغطاء، فيتبع الحق ويترك الباطل،ويحب السنة ويبغض البدعة، إلا من كان مكابراً أو معانداً أو من لديه شبه قوية فيحتاج إلى إبطال حججه وكشف زيغه.

<sup>(</sup>۱) طبع طبعة محققة في أربع مجلدات باسم: مصابيح السنة، واشهر بهذا الاسم حتى أصبح علماً عليه، وقد يطلق عليه "المصابيح" اختصاراً، قام بتحقيقه الدكتور يوسف عبد الرحمن مرعشلي ومحمد سليم إبراهيم سمارة وجمال حمدي الذهبي، طبعه دار المعرفة بيروت -لبنان، ط/ الأولى عام ١٤٠٧هــ/١٩٨٧م.

وحظي كتاب "المصابيح" بمكانة عظيمة ولقي حسن القبول من العلماء فأثنوا عليه وشهدوا بحسن ترتيبه وشمول مادته، وأقبلوا عليه، وقبلوه قبولاً حسناً، واعتنوا به شروحاً وتخريجات واستدراكات ومكملات وحواشي فهذا يدل على أهمية هذا الكتاب لديهم. (انظر مقدمة محقق كتاب "مصابيح السنة": ٧/٣-٣٧، ومقدمة محقق كتاب "كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح: ٧/١-٢٢).

قال الجشتي: "فقد تداولته أيدي النظار، وانثال عليه علماء الأمصار، مطالعة، وفراءة، وإقراء، وتلخيصاً، وشرحاً، وتعليقاً، فاشتهر في الأقطار كالشمس في رابعة النهار". (البضاعة المزجاة: ٥٩).

وقال الذهبي: "بورك لمؤلفه في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام، لحسن قصده وصدق نيته". (السير: ١٩١/١٩).

### المطلب الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب.

اعتمد المؤلف -رحمه الله- في تأليف هذا الكتاب على عدة من المصادر في الفنون المحتلفة، ذكرها متفرقة في ثنايا ومواطن عدة من كتابه الذي بين أيدينا، وهي كما يلي(١):

- ١- "إحياء علوم الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ).
- ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
   ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
- ٣- "الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـــ).
- ٤- "إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان" تأليف الإمام أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة (٧٥١هــ).
- ٥- "الإقناع" للإمام أبي الحسن على بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي المتوفى سنة (٥٠٠هـــ).
  - -7 "أيها الولد" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هــ).
- ٧- "الباعث على إنكار البدع والحوادث" لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المتوفى سنة (٦٦٥هـــ).
- ٨- "البزازية في الفتاوى" تأليف حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردي الحنفى المتوفى سنة (٨٢٨هـــ).
  - ٩- "التاتارخانية في الفتاوى" للفقيه عالم بن علاء الدهلوي الهندي الحنفي المتوفى سنة (٧٨٦هـ).
- ٠١- "التحنيس والمزيد" في الفتاوى تأليف برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة (٩٣٥هـــ).
- ١١- "التحبير في علم التذكير" تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الشافعي المتوفى سنة (٤٦٥هـ).
- ١٢- "التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة" تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المالكي المتوفى سنة (٦٧١هـــ).

<sup>(</sup>١) هذه المصادر إنما هي محصورة في القسم الذي قمت بتحقيقه وهو نصف الكتاب فقط.

- ١٣- "التفسير الكبير" أو "مفاتيح الغيب" تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة (٦٠٦هـ)
- ١٤ "تلبيس إبليس" للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن الجوزي المتوفى سنة
   (٩٧٥هـــ).
- ١٥ "تنبيه الغافلين" تأليف أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي المتوفى سنة
   ٣٧٧٣هـــ).
- ١٦- "التيسير في القراءات السبع" تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ).
- ١٧- "الجامع الصغير في الفروع" تأليف محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٩هـــ).
- ١٨- "الحوادث والبدع" تأليف أبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي المتوفى سنة (٢٠٥هـــ).
- ١٩- "الخلاصة" وهو المسمى بخلاصة الفتاوى في الفقه الحنفي تأليف طاهر بن أحمد البخاري السرخسى الحنفى المتوفى سنة (٤٢٥هـــ).
- ٢- "الذخيرة" وهو المسمى بذخيرة الفتاوى المشهورة بالذخيرة البرهانية تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (١٦هـــ) اختصره من كتابه المشهور بالمحيط البرهايي.
- ٢١ "الشاطبية (حرز الأماني ووحه التهاني في القراءات السبع للسبع المثاني) للشيخ أبي محمد القاسم بن فيرة الضرير الشاطبي المالكي المتوفى سنة (٩٣٠هـ).
- ٢٢- "شرح السنة" تأليف محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة (١١٥هـــ).
- ٢٣ "شرح الشاطبية (كنــز المعاني) لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي
   المتوفى سنة (٧٣٢هــ).
- ٢٤- "شرح العقائد النسفية" لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي المتوفى سنة (٧٩٣هـ).
- ٢٥ "شرح فتح القدير" لمحمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام المتوفى سنة(١٨١هـــ).

- ٢٦- "شرح المنية في فروع الحنفية" تأليف العلامة أمير حاج الحلبي(١).
- ٢٧- "شرح النافع" لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي الحنفي المتوفى
   . سنة (١٠٧هــ).
- ٢٨- "شرح الهداية" لأبي العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي
   المتوفى سنة (٧١٠هــــ).
  - ٢٩- "شعب الإيمان" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة (٥٨ هـــ).
- ٣٠- "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة (٣٩٣هـــ).
- ٣١- "صحيح البخاري" للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة (٢٥٦هـ).
- ٣٢- "صحيح مسلم" للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١هـ).
  - ٣٣- "الفتاوى" لم يُعرف مؤلفها.
- ٣٤- "فتاوى قاضيخان" لأبي المحاسن فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي . البخاري الحنفي المتوفى سنة (٩٢٥هـ).
- ٣٥ "القانون في الطبّ " لشيخ الفلاسفة الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
   (٢٨١هـــ).
- ٣٦- "القنية المنية على مذهب أبي حنيفة" للشيخ الإمام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى سنة (٢٥٨هـ).
  - ٣٧-"الكافي في فروع الحنفية" تأليف محمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة (٣٣٤هـــ).
- ٣٨- "كتاب الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ).
- ٣٩- "كتاب الأسرار" تأليف العلامة الشيخ القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري الحنفي المتوفى سنة (٣٠٠هـ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

- . ٤- "كتاب الشكر" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هــ).
- 13- "لطائف المعارف" للحافظ أبي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن رحب الحنبلي البغدادي الدمشقى المتوفى سنة (٩٥هـ).
- ٤٢- "مجمع البحرين وملتقى النهرين في فروع الحنفية لمظهر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي المتوفى سنة (٩٤هــــ).
  - ٤٣ "مجمع الفتاوى" تأليف أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي(١).
    - ٤٤- "مجمع الفوائد" لم يعرف مؤلفه.
- ٥٥ "المحيط البرهاني" تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (٢١٦هــ).
- ٤٦ "مختصر إحياء علوم الدين" لمحمد بن علي بن جعفر، شمس الدين، البلالي، العجلوني ثم القاهري، الشافعي المتوفي سنة (٢٠٨هـــ).
- ٧٧- "المدخل" تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد، العبدري الفاسي المالكي، المعروف بابن الحاج المتوفى سنة (٧٣٧هـــ).
- ٤٨ "مصابيح السنة" تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة (١١ ٥هــ).
- 93 "الملتقط في الفتاوى الحنفية وهو "مآل الفتاوى" للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة (٥٦هــــ).
- ٥ "النشر في القراءات العشر" تأليف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير شمس الدين الدمشقي الشافعي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـــ).
- ٥١ "نصاب الاحتساب في الفتاوى" تأليف الشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض السنامي الحنفي من علماء القرن الثامن الهجري.
- ٥٢ "الهداية شرح البداية" لأبي الحسين برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني الحنفي المتوفى سنة (٩٣ ٥هـــ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

المطلب الخامس: منزلة الكتاب العلمية والمآخذ عليه.

♦ منزلة الكتاب العلمية.

يظهر لنا قيمة هذا الكتاب العلمية من حلال الأمور التالية :

أولا: كثرة عدد نسخ خطية للكتاب، قال الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى: "له نسخ خطية كثيرة في العالم"(١)، وقد وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب(٢).

ثانياً: كثرة العلماء الذين استفادوا من هذا الكتاب ونقلوا منه في مؤلفاتهم خاصة العلماء الحنفية بالقارة الهندية الذين كتبوا في موضوع البدع والتحذير منها، ومن هؤلاء:

- الشيخ محمد طاهر بن آسف الفنجفيري في كتابيه: "ضياء النور في إحياء السنة وإماتة الفحور"(")، و"أصول السنة لرد البدعة"(١).
- الشيخ محمد سرفراز حان صفدر في كتابه "رَاهِ سُنَّت "(°) (طريق السنة)
   -بالأوردية -.
- ٣. وذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس حفظه الله أن علماء الحنفية اعتنوا بهذا الكتاب، وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وترجموه إلى الأوردية، ومن هؤلاء الذين أثنوا عليه الشاه عبد العزيز الدهلوي، والمفتي كفاية الله الحنفي وغيرهما، وقد قام بترجمته إلى الأوردية العالمان؛ الشيخ سبحان بخش الهندي، وسمى ترجمته بـ "خزينة الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم الرانديري الهندي، وسمى ترجمته بـ "نفائس الأزهار "(1).

ثالثاً: اهتمام المؤلف –رحمه الله- فيه بذكر الأدلة من الكتاب والسنة المطهرة والآثار السلفية وأقوال علماء الأمة في لزوم الاتباع والردّ على البدع.

<sup>(</sup>١) انظر: "ردّ شبه المستعينين بغير الله" (ص ٤١).

<sup>(</sup>٢) انظر مواطن ورودها في مكتبات العالم في مبحث وصف النسخ الخطية للكتاب فيما بعد.

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص ۱۰۷، ۱۱۲، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۹، ۱۰۰).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٨٦، ٩٢، ٢٢٧).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۳۲۱).

<sup>(</sup>٦) انظر: "المحالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

رابعاً: كثرة مصادر المؤلف التي اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب، حيث تعددت مصادره وتنوعت في الفنون المختلفة (١).

حامساً: اعتناء علماء الحنفية حاصة بالقارة الهندية بترجمته إلى اللغة الأوردية.

وقد قام بترجمته إلى الأوردية العالمان؛ الشيخ سبحان بخش الهندي، وسمى ترجمته بـــ "خزينة الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم الرانديري الهندي، وسمى ترجمته بـــ "نفائس الأزهار "(۲).

وكذلك ترجم إلى الأوردية بعنوان "مطارح الأنظار" طبع مع نص الكتاب طبعة حجرية في بلدة لكنو بالهند، بدون اسم المترجم.

سادساً: مدح بعض العلماء العارفين والباحثين المعاصرين لهذا الكتاب وبعضهم نقل منه، ومن هؤلاء:

- العلامة صديق حسن حان القنوجي نقل منه في ثلاثة مواضع في كتابه "يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار "(٣).
  - ٢. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(٤).

وقال في حاشية كتابه المذكور: "كتاب مفيد، انتقى مؤلفه مائة حديث من أحاديث "مصابيح السنة" للبغوي، ثم شرحها فيه، في مائة مجلس، وأطال في شرحها".

٣. الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه (°).

سابعاً: النقولات التي ذكرها المؤلف –رحمه الله – في وجوب سلوك منهج الرسول ﷺ في العقيدة والعبادة والدعوة والأخلاق، والتحذير من البدع والمحدثات والاختراع في الدين.

وأذكر هنا نماذج من نقولاته:

<sup>(</sup>١) انظر مطلب: مصادر المؤلف في الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر: "المجالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ۲۰، ۱۹۸، ۲۱۱).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤١).

<sup>(</sup>٥) انظر: "الماتريدية" (٢٩٧/٣).

- ♦ قول ابن مسعود ﷺ: (كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، وينشأ فيها الصغير، تجري على الناس، يتحذونها سنة، إذا غيّرت، قيل: غيّرت السنة).
  - ♦ قول أبي سعيد الخدري ﷺ: (كل باطن يخالفه الظاهر فهو باطل).
- ♦ قول هشام بن عروة: "لا تسألوا الناس اليوم عمّا أحدثوه فإنهم قد أعدّوا له جواباً
   لكن سلوهم عن السنة فإنهم لا يعرفونها"
- ♦ قول الفضيل بن عياض -رحمه الله-: "الزم طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين،
   وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين".
- ♦ قول أبي سليمان الداراني: "ربما يقع في قلبي نكتة من نكت القوم فلا أقبلها إلا
   بشاهدين عادلين من الكتاب والسنة".
- ♦ قول أبي حفص الكبير: "من لم يزن أفعاله وأحواله بميزاني الكتاب والسنة و لم يتهم حواطره فلا تعدّوه في ديوان الرجال".
- ♦ قول أبي يزيد البسطامي: "لو نظرتم إلى رحل أعطي أنواعًا من الكرامات حتى تربّع
   في الهواء، ومشى على الماء فلا تغترّوا به حتى تنظروا كيف تحدونه عند الأمر والنهي
   وحفظ الحدود وأداء أحكام الشريعة".
- ♦ قول جنيد البغدادي: "الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق، وكلها مسدودة على
   الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ".
- ♦ قول أبي شامة -رحمه الله-: "حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق وأتباعه، وإن كان المتمسك به قليلا والمخالف كثيرا، لأن الحق ما كان عليه الجماعة الأولى وهم الصحابة، ولا عبرة إلى كثرة أهل الباطل بعدهم".
- ♦ قول ابن القيم -رحمه الله-: "هذا يدل على أن العمل إذا جرى على خلاف السنة فلا اعتبار به ولا التفات إليه، وقد جرى العمل على خلاف السنة منذ زمان طويل، فإذن لابد لك أن تكون شديد التوقّي من محدثات الأمور ...".

#### ❖ المآخذ على الكتاب.

وليس مقصودي هنا انتقاد هذا العالم -رحمه الله- ولا كتابه، ولا انتقاص قدره أو قدر كتابه، وإنما هذا من وجه نظري، ولعل للمؤلف -رحمه الله- في ذلك عذر لم أدركه، والله أعلم، ومن تلك المآخذ ما يلى:

أولاً: كثرة تكرار الكلام والنقولات، وقد أشار المؤلف نفسه -رحمه الله- إلى ذلك في مقدمته بقوله "و لم أبال ما فيه من التكرار، لما وقع في نصيحة الأبرار".

ثانياً: ترجيح بعض الوجوه الضعيفة في المسائل الفقهية.

ثالثاً: ذكر بعض الأحاديث الضعيفة وعدم الإشارة إلى ضعفها، بل قد تصل أحياناً إلى درجة الموضوع، وإن كانت قليلة حداً.

رابعاً: وجود بعض الأخطاء في بعض المسائل العقدية، وإن كانت محصورة في مواضع قليلة.

المبعث الثانين: وصف النسع العطية للكتاب مع إيراد نماذج منها. المطلب الأول: وصف النسخ الخطية للكتاب.

وقد ذكرت في مبحث "منــزلة الكتاب العلمية" أنني وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب وواحدة منها طبعة حجرية قديمة، وتفاصيل مواطن ورودها في مكتبات العالم كما يلي: أحسختان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

♦ -ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

🖒 -ونسخة طبعة حجرية في مكتبة مكة المكرمة.

♦ -ونسخة من المتحف البريطاني، توجد صورة منها في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

🖈 -ونسختان في مكتبة كونيا بتركيا.

🖒 -وأربع نسخ في مكتبة نور عثمانية بتركيا.

🖒 -ونسخة في مكتبة كوبريلي بتركيا.

♦ -وعشر نسخ في مكتبة السليمانية بتركيا، وأصلها من المكتبات المختلفة في تركيا ونقل إليها.

☆ –واثنتا عشرة نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وقد تحققت من جميعها أنها غير مكررة، لاحتلاف تاريخ نسخها أو لاحتلاف بدايتها أو وسطها أو نهايتها، وإذا لم يعرف تاريخ النسخ قمت بالمقارنة بينها حتى وقفت على الحتلافات بينة بينها جميعاً، إما في البداية أو في نهايتها أو في وسطها خاصة المجلس السابع والعشرين والثامن والعشرين، كما أقارن أيضاً بين الكلمة التي في بداية السطر ونهايته وفي بداية الصفحة ونهايتها.

وهناك نسخ أحرى لم أستطع الوقوف عليها لصعوبة الوصول إليها أو أن المكتبة التي يوجد فيها الكتاب نقلت إلى مكتبة أحرى، ومن أمثلة ذلك مكتبة نو شهر، وقد أفادي مدير مكتبة السليمانية بتركيا ألها نقلت إلى إحدى المكتبات أو إلى أحد المتاحف بتركيا ولكنه لا يعرف إلى أي مكتبة أو متحف نقلت، وذلك بعد اتصاله بمسؤول المكتبة المذكورة.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على سُتّ نسخ فقط وواحدة منها طبعة حجرية، وأعرضت عن نسخ أحرى لأسباب عدة منها: أولاً: إن أكثر النسخ التي تركتها مخرومة إما في أولها أو في وسطها أو في آخرها.

ثانــياً: إن بعض النسخ التي تركتها تصرف فيها ناسخها بالاختصار في المواضع التي تكرر كلام المؤلف فيها أو في المسائل المتشابحة.

ثالثاً: إن بعض النسخ التي تركتها يوحد فيها طمس وسقط وفقدان بعض أوراقها أكثر من النسخ التي اعتمدت عليها.

رابعاً: إنني اخترت أكمل النسخ وأوضحها وأقدمها نسحاً، وأعرضت عن غيرها توفيراً للوقت، وتفادياً لئلا تشغل الحواشي بذكر الفروقات بين النسخ.

# المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية الستّ المعتمدة في التحقيق.

كما أسلفت أنني اعتمدت على أربع نسخ خطية في تحقيق هذا الكتاب وفيما يلي بيان وصفها مفصّلاً:

# ♦ النسخة الأولى ورمزت لها في التحقيق بـــ((أ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار" تحت الرقم: (٨٦٥)، بعنوان "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار". وتعتبر هذه النسخة من أحسن النسخ وأفضلها وأقدمها لألها نسخت بعد ست سنوات من وفاة المؤلف -رحمه الله- على القول بوفاته في سنة (٣٤٠ ١هـ)، وبثمان سنوات على القول بوفاته في سنة (١٤٠ ١هـ)، وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات من نسخ أحرى.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: العالم الفاصل الصالح الزاهد الشيخ أحمد الرومي الآقحصاري الحنفي، كما هو مذكور في نهاية اللوحة الأخيرة.
  - عدد الأوراق: (٣١٧) أو (٦٣٤) صفحة.
  - عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطراً.
    - مسطرة الصفحة: (٢٦ × ١٤ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٨) كلمة.

- تاريخ النسخ: في شهر شوال في وقت ضحى يوم الأربعاء سنة (١٠٤٩هـــ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٤٩/أ).

# ♦ النسخة الثانية ورمزت لها في التحقيق بــ((ب)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي" تحت الرقم: (١٤٨٧)، بعنوان "مجالس الأبرار المعروف بمجالس الرومي".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسخة قبلها من حيث الحسن والجودة وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٣٤) أو (٤٦٨) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣١) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (١٢ × ٦ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٢) كلمة.
- تاريخ النسخ: في أواخر جمادي الآخرة في ليلة الجمعة سنة (١١١٧هــ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - -اسم الناسخ: محمد بن خليل.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١١٧/أ).

# ♦ النسخة الثالثة ورمزت لها في التحقيق بـــ((ج)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ضمن المجموع المصور من مكتبة مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة – ميكروفيلم – تحت الرقم: (٢/٨٩٢٠)، وفيه ستّ رسائل، إحداها هذا الكتاب بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسختين قبلها من حيث الحسن والجودة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات مع نسخ أخرى، إلا أن الأخطاء اللغوية والإملائية فيها شيء كثير.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الفاضل الرومي.
- عدد الأوراق: (١١٦) أو (٢٣٢) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٩) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٣ × ١٤ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (٢٠) كلمة.
- تاريخ النسخ: (١١ رمضان ١١٢٠ هـ) في مدينة عنتاب.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: يوسف المخرجي.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (٥٦/ب).

# ♦ النسخة الرابعة ورمزت لها في التحقيق بــ((د)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -ميكروفيلم- تحت الرقم: (٧٩٩٣)، بعنوان: "بحالس الأبرار ومسالك الأخيار".

وهذه النسخة تلي نسخة "ج" من حيث الحسن والجودة وكذلك سنة نسخها متأخرة عن نسخة "ج"، وفي عن نسخة "ج"، وفي حاشيتها ترجمة الكتاب بالأردية إلا أن اسم المترجم وعنوان الترجمة غير مذكورين.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٤٠) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (۲۹،۸ × ۱۹ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١١) كلمة.

- تاريخ النسخ: (١٤٢هـ) في بلدة قسطنطينية في مدرسة السلطان محمد حان.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: عبد الله بن أحمد.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٣١/ب).

## ♦ النسخة الخامسة، ورمزت لها في التحقيق بــ((هــ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -تحت الرقم: (٩٤٤٢) مكبرات، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار".

تميزت هذه النسخة بقلة الأخطاء اللغوية والإملائية إلا أن فيها حذف وسقط واختصار، حيث حُذف منها المجلس الثامن والعشرين وقد أُثبت في الفهارس المذكورة في المقدمة، وسقط منها صفحتان كاملتان: صفحة (٤٨/ب) و (٧٨/ب)، واختُصر منها المجلس المائة.

## ا وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٥) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٥) كلمة.
  - تاريخ النسخ: في القرن الثابي عشر للهجرة.
    - نوع الخط: نسخ.
    - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٣٤/أ).

# ♦ النسخة السادسة، وهي نسخة طبعة حجرية ورمزت لها في التحقيق بـ((ط)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المحطوطات بمكتبة مكة المكرمة، بعنوان: "مجالس الأبرار مع ترجمتها المترجمة بمطارح الأنظار"، وكتبت الترجمة تحت نص الكتاب في كل سطر، وطبعت في المدارس الكائنة في بلدة لكنو سنة ١٣٢١هـ، وقد اعتنى بطبعها ونشرها الكئيب الآسي عبد الوليّ بن الأديب الراسي الشيخ عبد العليّ الصدراسي،

بدون ذكر اسم المؤلف ولا اسم المترجم.

وهذه النسخ مليئة بالسقط والأخطاء اللغوية والإملائية، وفيها حذف، حيث حُذف منها آخر المجلس السابع والعشرين ونُقل إلى المجلس الثامن والعشرين، وهي ناقصة أيضاً وإنما وصل إلى المجلس التاسع والتسعين، ولعلها طبعت من أصل خطي ناقص، والله أعلم.

### 🖈 وصفها:

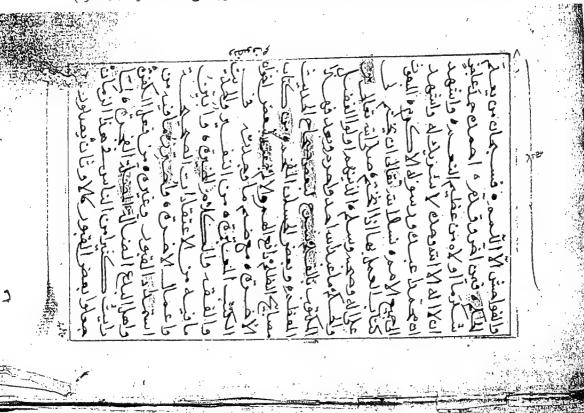
- المؤلف: غير مذكور.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣٤) سطراً (المتن والترجمة).
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٧) كلمة.
    - تاريخ النسخ: سنة ١٣٢١هـ.
      - نوع الخط: نسخ.

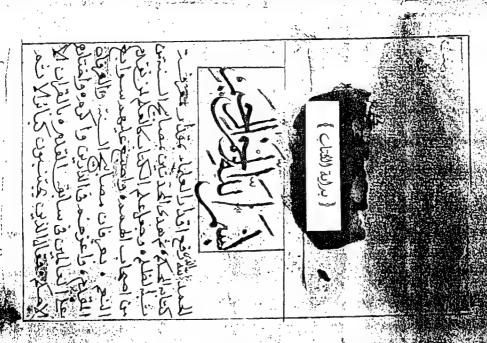
ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى صفحة : (٣٠١).

المطلب الثالث: نماذج من النسخ الخطية.



ا. نموذج النسخة الأولى ( نسخة مكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار").





نِسَانسوها فصفه عَمَ لايتركو ﴿ فَي يُومِ وَقَدْرِينِ وَجَهُمُ إِنَّ الْمِلْ علالوسيان كدائا موقوتا اع وشاموقتافد فالصعلان الصدق الكنابة المند واجاع الامداما الكناب فقولهان الصامة كانت سئين سيحقون بتركهاعقودة الشرعى الديناليعتاروها و المكتب تحافون مستثكل يند تلث مالة وستون يوماكليوم كان مقلا الحيض والكاما أتنفاسة وتماعدا هذه الاعتار المذكس الجوزنان عناوفهالمتحدكة النفهةان الحدانا غج رأسر ولدهاوهافت الف توالعذد الشرة البيح لتاخير الصافي عن وقنها ستناشيا قاله تولدالصلاق عيرمض وقتها لمؤخضاها عذب فالتار صقباو المادوليك معدامد يوضراونيميري وجدوز اعتظالك العرعاله حوماف حود فت الصلوة يدخل عضاء المضؤدالا الهامالم فصرففسناء ودالك فجروج التوالهلد والدم وكلامن وقهافي فينال وحندة وتصل قاعرة بدلوع وسجوه فالتدلد ستعلمها توعي فوت وفسالسلق تتوضاء الاقدرت ولأنتم وجفوراس ولدها بنية الوصورتم بصالبالاياة ولايتدك الصلق وكلامن شلت والمحاصلان المحد المنسجردة تداء الصلق والافافي ينية التيم وبصاولا خوزا لالد التسادة ولاتا فيرها عن وفي إياء يعدانها تصابح باطافها والتدادا الصدق المالصافة عدد فالمحادالة الماحة فيهام وجهاء هلاسا د تورا دراعدراعيرا لعزالعام لناجوا لصامح عدد قرافضاري تأنفر إيهاالعاقلو فألم وهذه الساط الدينها التهاء صا

لملله المستنف بان وطينات والكفرار والمالا وورا

[ نهابة (المجلس (الخمسين

قالاسوال الد ضائل الدغائية في العدد والكرترك الصابق و
ما العدد والكرترك المائية و المائية و المائية و المائية المائية و المائية المائية المائية و المائية الم

ديالانها هو صاملان رود او ما ناه به الماليان و بالانها و الماليان الماليان

٢. نموذج النسخة الثانية (نسخة مكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي").



للدريث مواصعلع المصابيح رواه لحادري عبدالله ومعناه الآبوالعبد

بخ

فالمرسولاالله صلاالله عليه وسلم بين العبد والكفر تولئا لصلوة هذا

والسنترواجاع الامتروالوعيد فيحقتا دكهب

المرابعة ال The state of the s الفري المام الماء والموادة اقوالهم دا فعالهم قائع توجهان بدونهم تغريف توالكذب فلانعمد دا اقوالهم دا فعالهم قائع توجهان بعده عقويق ال ويدجه الحراا استخبتر بي زيم بي بري العداد به بري العداد بعد يدون ا جوانيجيا دعد ليرفوق برفي المتتحادية المناسة عاده أول بين العليار على الأدل بين المنابعة المنابية المنابعة المن الافعان كتب جعها طنعها الاجتمال يحقق العالم المنظل الفسود التي الماصلة بين العبل بين العبل بين العبل بين العبل بعد القروده التلث والستوريجي الغاسة عاد في المناسعة المناسعة والتي الم بكتن العبادة والتلاق والعاهدة بلكوع وغيره واناهو باحراز ويها الافات والعاها التي أي عليه من البدع والحدثات التي تؤد والمان والعامة والمنافذ فيميهلا تكاهلوافان اصلادي وعدتروقوام ليسب دينالنا مقتفين فيذلك آثارس سهااوغفل وغلط من بعض تقدسنا الامورالفروضته علينا فياليتناكنا نباشرهاع انها بدعماذ لوكالهلك لقدصدق لاد من لمرينيت فهذا الزماده ورافق للجاهد فيهام فيه ويه عدلالاله كان مقلد الله الماانقطع الاجتهاد منذ زمان مطويل بحص بسبب لجهل لمركب فيستاكانا لواينا انفسناعلها هجالبرم الجهالقيلا وتحقلنا يعددة وديسنا فاذاجادا حدوا تلرعليناما ارتكبناه من تكلاالور ادلايجوزان يقالدالانسان فيهاله الاس هوصاحسا لشرجة اوس ليرجين التوتزوا لاستغفار ولكنا اخزنا هاطاعترعبارة وجعلناها وينفيه وفانها للترتها وشيوعها صارت كانهام شعائز الديره اومن شهدلرصاحد بالمشربع الخافق فيتلكن لاتفناعت المشروبي والنركن متهد جواب مناارشدناالالعقومااقمناص سهااوغفلاه غلط عجترف يننا بعض وتقدمنامتن سهااو عفل وغلط وادتكاده موكاتوقيرله في فأنكان لرتوقيم فيقلوبنا نقول له هذا جائن ذهب اليجوان فلان وينذكو قلوبنايسهم ميناس الكلمات المنكرة ماكا يظنه وكايخطرب الهكاذ لك كماسالصدة متيقير فولدوالديانات يستنامته معاعلاموا فت

الجلس الكادوالنسواروا وبلطم واروم وبال وفي الصافى الك نهاية (الجلس (الخمسين

اصولافة الشربية عن صاحبًا لشرع عسولانا والانكليزية بمالفك اقديههالانكه مقااشبهم بهم واعرفهم بطريقهم انسهم اخذالديه وه

الجاعة الاولعهم الصابة ولاعبرة الكثرة اصالباطل جده وقيد العروف بالمبتاء حيث جاداكام ربازوم الجاعة فالمراوي الملكا والتباعد والعكان المتمستك يرقليلا والخالف لقكثرا الإلان للقماكان عليه لاهاعم ل فروافقتل لاهاعم النبيع م افتقلها وفالحديث ان اختلفالناس فعليكم بالستوادا كاعظمة تاعبد الرجى برواسمعيل

الامسعودات مرفيان خيركم فيدالتسايع فالاموروسيا قرفان السالكين واياك وطرقاالتها التاكلانة كالانتقاليات وقال بعدكويوه وثيده المتثب المتوفف لكزة التشمهات فالأكامام الغزال قال الفصيلين عياض مامعناه الزم طرق الهدى والايمرال قلة

مرات المستراق المترات المترات المترات والمترات عليدلجهاورفلايغ زلئ اطباقهم علمااحدث بعدالصعبا يتزيل ينبؤ لليشاق الاتكون حريصاعا الغتية وكالمحوالهمواعا لهمفاق الكالكالكالكال

اللغه على المستاحة والمستاحة والفقها انكراهتها المجازات المتعادا المتعادا المتعادا المتعادا المتعادا المتعادا المتعادا المتعادا المتعادات المتعاد 

٣. نموذج النسخة الثالثة (نسخة الجامعة الإسلامية مصورة من مكتبة مدرسة بشير آغا).

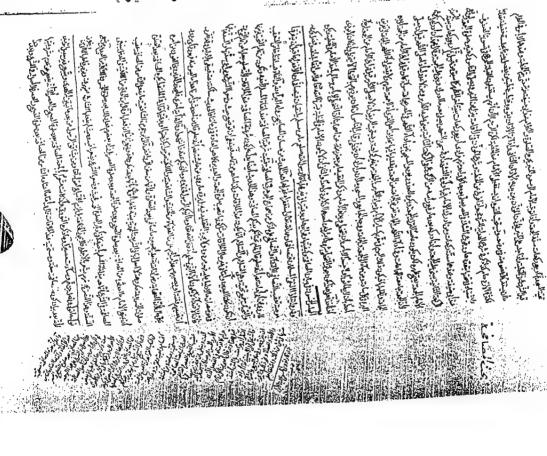
المتروس ورماش كالإرات كورانستن إرادف يدوم متولة ورياده المعلوية وللتلائل البراكر وعملها ويخرو واللموراني فالمكيالي سروا لابعون في بيان مسونية موة الإستسكاد منداسك المقركي والترموا كالربع جابية ٯىيىد ئىمامئانۇپەرلىنى ئىكىلىلىلىنىڭىن ئىزارىمەردە ئىدىرىيادە دەلىلەمەيدەر ئولىلىلىكى دەرىلانىڭ ئىكىلىلىلىكى ئى مەيدىدىرىيىسىيىلىرىيىلىلىنى ئىلىرىيىلىنى ئىلىرىيىلىنى ئىلىرىيىلىنى ئىلىرىيىلىلىدىدىلىلىنىڭ ئىلىنىڭ ئالىرى ئالى فيهان مدم ولية المرف ويدم جوازالندل يدم وجوائدتما للبرائ يورالقلون فيهاون فالفوع والمتا اللدم والتسكم والح دفوع نرا الإعاما فجد الشاجئ الشيعون فأبيان حرية القوافة وفتوتها وفوجا أفجد المثناء ودالشيعون في بالاحرية عمره الحوط عولززيارة القرودعين عرازها الجدولة من والمنسود فيدان فالبدكوالون ولزويه والمقاردة إلياسا ووللنهوف ميورد مدلمالفونين والعرادن وتحويره والملي بالحاجها لتوفيا كالمستاجين فالمواجه والمتعادين والمتعارضية والمحالي الما والمعادين والمتعارض والمتعارض المتعارض والمتعارض والمتعارض والمتعارض والمتعارضية والمتعارضية والمتعارضية المذك للالدرايط يراعا عدايج واكالدالية ووافيا بالمتحاصة كالمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة إدان موقاليان كينترا أقبالها وعلنه ويؤيان ولهمم كالأفركلا كالدائرة وطالبتا والطالع المحالة وي في بان خندوالموة الدريكونها كلافوالله فوزالهدا لألوط للزن فيهان خندالها ووفراله بدواركا أقبالها مطاشق ٳڹڵؠٳڷڽڮٚۅڹڹۣؠٵؽػڎڗ؈ٳۯڮؙؾۧڔۮۅٛٳڽڡٲڔؠؠؿڒٳؿۯۼڴٲڷڮٮڴٳۮۮڮڛؠۯؠؙۣؽٵڞڎۻڟڰڰڰڴ إِنْ بِيان مسؤنِدًا احترة مَدَوْجودِ إِلَانِهِ الْحَرَاءُ مَنْ الْكُلُومِ لِلْآلَامِ مِنْ الْمُلِيطِينَ الْمُؤ إِنْ بِيان مسؤنِدًا احترة مَدَوْجودِ إِلَانِهِ الْحَرَاءُ مَنْ الْكُلُومِ لِلْآلَامِ مِنْ الْمُلِيطِينَ الْمُ عدرا ريان كالدائد الموالا وراته وراته ورائد والمالا وراته والمالا والمالة وتنتيتها بلداني افكنة الحدالماء ومدالمستون في بان ولصع أقادته فيل تعيالمبودا الفرالجد لمثابع والتعقيم فيهاه إنيانا لتعهما مبلعبد عنسدقها فاجاسب وياستوريكولانا ألجد المجاسرقون في يامعتنا لاحتدادا أقرق وجبها والنود انته شانيهة والدأدى ويترجه عدا لمؤلفاك والستون إيران كاسبة العبديوه التبتدول بمنتف وذلف كأنجه والكيافي أثي إلى ديها لسقرته في بادنف إدائت منذاليا وأوائت آئب وفندوا لاسترياع مدعه القيار المثاقاة والستودة فيتاريح يتعققهم إيبان ماهنياللا ويماويدم النتائجيني كالإلياريث كأليارا قزواي بانتسارا لقريغ وخوالطا ويما وعاج ولالأوا وفعه وإجهالاندوال ويدوقوا كالماران والفروالاسون ويان ونورالقدوا لفرود والكاباد مانف يوكالهلك العالمان فالاستون أوالماللي المربعون فيهايا احساداك ففهالت تحود والمستح أتملك ووالابعون فيتها توالماليق احتن أنبداكا مرزائبتون فيبيانا استادالكم والويودي أومويتي كالكيارات ووالشهودينيان متوقا الجليعلى داللكيتروجالالإمقاليك أرثا تتنافيا إرانفندوا لتوعدس للنل سيتنها أبا للتسوط لتوافيا وأيكا عجلظ معائللون إبان فنيان عيلتهم الزاء في آبراتي ويغيه مكيفية وعكالجدولتنادمه ليمثوا فيايين فنبط فهج الإلان التفوية إياء نفيدوه فوال ومجازات كالإعراب المتعاقبين والمعادون إياد فعيدا أيم العالاكم وفائحة إييان شيبالاعنان وابليلة الذويق وينشبك أأنها وإنآن والتؤدن يتيص فتالفط ولمعهم لعيدي وبان ليعظمهم بالإنشا المرابي وكيت يعوا فجدالحادث والمنافران والميادات كالمتشاكي لمتحا بالشقاق ويكومت جبادة المتحافظ المنافظ والتعالما المتتاكا والمتعالم والم والمتعالم والمتعالم والمتعالم والمتعالم والمتعالم والمتعالم و الثامن والايعين فيهان فشيلاا للأدنونيك سبب وتعوالة الثاكجها لمثاسع والما وجوزيني بان فشيله الهيروف فنغشيل يعاكج بأزادافهاراتي نالتبون فإيان متنتالها رأكام فرالالجدللا يعرفات وينات منيتا التواكا معيوم فألجج بإبنادأيتا يوفريوا لتيتنا يؤوك والتاكيدلك فالكاف المستعود فيهادة فرينالك وظائره الشقة والماء فاجولوله

وبإذا لنتها كإيود باجالا والاخ وتنصيلا مذابعث الجداليا المائت فإيكان من وعالية تدري لاينها مؤالي والرباح أفياس ڢڡڽٮۼم/أنعاليذوللانيزة, فموالأياه فأود عاداً بقي ماكولة طعبالظرى في الالتهاده متى ييتركلتى منا ابالا عدمن ياب ان ١٧ الدائما الما المنه وروي فرائه والتهوان مول المؤكر والمسرة المرجو المرح الكائمة ان عام إلى المراب الزائفام فييان اضلالك وأضوال كالآلجد الثافة وفيايانة حوالمتاص بشئامة التجعل فريها ليتيكا آلجد لم تتلامن إيانا والأعلام ومذلك والقرم كالباصار والطعرا فوافر الالهارة كالعاج لدما فالدالان مح موارجرته والكذا المترة عالت لليدته الذعد فواخذ العالمة بقلومونة كتابها فميه فيورة المويقين يميا المائدي شيعا للاوجها والكتاب كالعائن متزم والمخ معلازلة كالجد بالتاق لمالعذون فيتيان خصاكوالصع وطنكا الجدلونات والعشريمه في يان فنديد بعوضب وأبجا ليزايقن يج تعيم لاين ولدار من كدالساره والقاة مندا بالقريد والدولة دارليان والتقالهاد دعليه النادة والاالانات ألمقيته ومايسداللتن وبالإداسية ومايزج الكفاءة ومالإدمجة القياطة مناص مؤويه فإيدات كيفوة سوة الأزيز وفنسيته أأواتكم كظ إيكان نفسونامية إيلة الفرارس في بعد السائدة والإحتال من البيدة الكروجة الجوالي مرز العزونة والمؤود والمدون حوال يصفاق ومنافعته علقاتي اللجون اندنوم عبداتيع مع مناوه معطانه ويلحوا الماسيجين أتجدلك سريز بالمانوم الإبان باله الكرارونان وفيف يداؤران وأزيد مانيدن القرطاعال التعديديدا لعامراني والقروا للقروطنقان وستهد بالطائت وللدية والفندوا كلام وتمتئ كالخيرع وكبتيمه فيدم كالتقدات القريير والافازالانوع فاحفيها فيرمزا سيرابا التررياب والقرودة والمواحد عدعاجن المراطان والمراتز والمراتز والمجري ساورا مع موفات ميرال تدوالوي المترم وأوه والدر مولاح والماء والداء ودارا والمائل لقران شاجة التوالية بوريدة بوراكات وفائل أنجا ليقلوه فإيدان فاللهمن فالموقطام واليناي والجابوب الكاع الآوارات ماهدادة التقياراتي وليكاتيد والتاس وفيات الماليع والمعاملات والمنازر المتالية الورات وزيايا والتا والمبتدوة بيان معرفة كالبشدة كالقيد بالقافي فيهان فنسيط الكامرة كالعالات مبارناف احداقهد القالف فيهان فنسيط الأباق موالوا والإراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والماد والماد والمراد و الجدالث ومخرقيان غقية التسدون تنويريان اشام المكروفية الجدالت يحريبيان معم ويتالفتوة مزاهرن الزياد المتعدديد بموتزا كالكي لمدارك يوشوا فالجعلف بدويما الفيخاني لمطاسع فرؤيان القاومان وإروازا أرادم الميك إيادارومها أوعالتريعهم إداركه وليتنزز أنباله المرفيات النوائدين الامن المرورو المصورالها الكياللائ الجنيسة فلجفيفك الغذطية ليدلك ارمدني بيرادامن والمطفئ والمزاسلاد ويكاويج ومرصطة فيتكاؤان الحباط الإراج والجزائرة ماسالانا كإنتياره وعائق البديع ومتامع لإلتواره ورقبته على أيقيه والإساكة قالق يتلانتيارة ذكورته ومزام باكوزه الخ ففالمشتعوه بوه النائلة الحدائلة ومناكلا وزوه في بكاء نتسله ويعنان ودعائية طروتعظم شاراته فيالل بون الزوج وزوائية ئنافوالقذة واحزابيطالفا إيالغ والرارات كنكامن الناسة هدا لزمان جمعوا مفالقير كالأوادن يسآونه نداوير فوك مكانة كاطيه والمؤوط ألدمه وسرا الذوع املىاللان إداكم مادياته أحوامره وتبجد فوازره محاكالديث العط

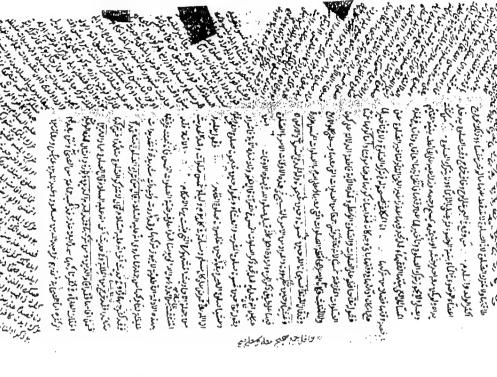
﴿ براية (الكتاب ﴾

منزعة يرابط فمأذف اذقالاتك كمارنا شغري التوقئ مائات الإمير ولكنا فتقتليه الجمع والامتواطية عواكا مدار يعدانهما يتهاينهى صم إنا إليغدة زمانه كراحته لتلاية ى ألأنتنا والوليب هوأزة مم أفيا للينده متب ووويّه المهاركيروة والمكن بالميلي وماللزالكري الإيان فأنظوا إلعوالانشاق أواهانأ متلالؤلو وكملافا تمتيك العولهما ذكون وكلوبلحا أفتأل هوالخدي كوملهم فألفتي ومغالفتها كيلج الناس وائتذوا سآة كازندي يديري يوزون تركعا متحاوسوا أليناص بعض مذاشتق والعالم أتقاقا وجهز شعال كالسواح فكهذبة كماموليل أوافيزة توليفي جاتبة فيحاوا إيواهم فاناشدها بالمواقالعها ويعطون السندفوا مشاريه والمتدن اليديدج المواطقين والمستدراناع والمتدوالوعدية وتارك الالرسوالتصعرين العيدوالفرة والفرة والفرق عاللورين عاعلة المعاجرول عارية ومعناه أذ المشروية من حكديا فرخ خينوفيق ان الأنكزت إنحاضتك المواحدك فولحنت والعاصرال يجسع كأنها وكالحادث المتعذات وفعلك استؤلى أدة كونة مريدًا والتُنتِيَّز وناموالهما فالهما كانا أمَّاهُ وأوقع أوامد فتا أسنيد عرفها وخورط فهم أوممهم أمزال برمج أمراؤي وليرجانا كالنت آفيكا إفراعيلاته بن سعودكو لنجأذا البنكم خشقه وطردا أنكيره وشادفه كالضغير تجوعال ريتينقن سترة والترافظ فيعادة والمتعالي والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادي والمتعادية والمتعادية والمتعادية للنتبت المترقئ كمتزة التبهات فالأهام الزالي لمغامدة أوأتدئ بثبت فيعينا أتوكان والمخالجات فيفع فيصوغه وفياح فيؤخلونه فالعبارين أحيوا للوف بأيشا موشيته كمالأمرابوه بالإنتفاؤل بالنعام القواراتية معولكان اللث لتده ولدائول المائدا والآلؤخ بملائة بكرا فائتالس الإين عفدة وقابقه ليديكونا اسبادة والمتلادة والجاورة بالري ويؤمأ أنعو بالموافزات والداما والوكاو وأبالدط فالقلافانة تتركزة العاكلين وكالمرسسود مغامته فأعادين كهفيد المشارط فالاص عبد لحقط ليعمكم طوح بده علىن سايالات الاملى وجاتعاية فاجرة ألكانوا أهرالبكل بدمع وقعة اللفته بيون تيلز ماسدنه أذكم لمرية الادعام ليزلد فالالتساكين الدعينة معهمال مطالع كوكوالتسق وإبد سيوسيون ولمنزوج عراده إبترمز سيوما فيرازاك التوقوت للريالا إلا المتخافظ كاجتباد انذفاء الحويال غندرلوقي موزرموه الجنهدة فتاكاك بمعتر بمتراط بين العالة أواخيد مدامعتوق مرقاطه وعارفا بعيرنا العاكاك على الذبارات وتكعن كعمام بمذلك رسوارات لأة التقيد والاقتداء الفيز يجرحس ألانا أناج يزلوكان عبها مكالالمكان معكا لكالمات وهب الجوازة فالن وتذكول معنوم تنتديان سهما وتغال فلعا وأدكان ثويلانة إراد فالموينا يسهرمام بالتحاكم والايطند كالجؤب نالبده والحماثات التحاكة كالمائدة وتلجز والمجازي والمتراك وشوع إحارت كالهم شعاليل والمواج والمروض علينا فياليت تكتاب يتجا أدافهرة عذاالزعان كتيجهم كاصعكة الرجال وكابتوا كأعاكم أذعل إنسية والقاس بعدالق ودا المنطلة والمستورخ حكم المناسق فلابته وللكار أولاجوزلذ تقللات لنؤديم الإمزه مصل للتويداوس شؤرار صاراليلون الذيكان شؤاليا لكذرون ولامتدار بتواج الموثقات وخلام ومؤرين تقتة الوجعلناها أوقة فيفه يتافأوا لمه آلعدم لمكوعل الركاباء من المادالامور فأوكان الدق يقرع فلوبا أخزل عدا مآل وانيا بعداد فرين كان وفيونكا الويري المنطاح والكتافية عاطار وجادة وجعلناها وجالنا مقتنات فريلال كارين مهاجلة ال كاقة للاسبالج واللاكب فينالأنا لولميكانت بتاعل العيماء منالجول لتبليلوليون أرفيكنا الالاقروالي أنيامز سهله عنوا وغلاج فخزف يدنا يوالعدونيا أن يوالجافكولزنوني الشاق والموم حاكانات ويكوا أكافائه الوراقي المتجابية والإلاث الإستادية عاقل الإستهدارية أولم لإمواج ويؤذي كالعيني الآقافية أكافئ سيوسيون ما أوا الخاضيت المتوافية الرتحتانيا بالشروق فويقوا واله فالديار وترنادنه تتاءا واوافكا كوئاته بلغلع كرمه ألجله للحارى لطلسون فيلون فويق الشاب وللكنيا بعنشافهم أكلفن وفئم أكآلةن ولزم فتوشل الكذب فلاعتدما أوتابه ولفعاتهمة كالأثمان كاتبدع بغلافهوما أتها ستبته

{ نهاية (الجلس (المسين }



٤. نموذج النسخة الرابعة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم: ٧٩٩٣).



مَعْبِولَهُمْ لازًا التَّعْلَيْدِ والاقتدَاءَ بالعُبِرِعُ إِنْ حسن حَقَقَ الْحَاجِي وَلَهُ إِلَى يَتَعَلَّمُ لَكُنَ رون بين الإيماع علما بلاعذر المسيم التي المادية كانته التوليدية المراوع كان المراوع كان المراوع كان المراوع كان ويان المراوع المواملية في الموارعة بالمراوعة المواملية كانته للتواملية المراوع كان المراوعة كان المراوعة كان ا الإيمامية المراوعة المراوعة المراوعة المراوعة المراوعة كانته كانته المراوعة كانته كان لما اخفطه الاجتهاد منذذون طوبلانحشركط يغمون مذجب هجنبارخ تملك بمعتبر فردنيتها والكناب والمستشرر وازع والائرة المراس المراسية فيقول تراواتي المتساوع كالمت على توفيوا دوده اوداد کو باهسلماق و جوازت إرجالتين وشفرخ هجامليما و هواريماء متفرنين فانهم و مسيط بمقين يؤمومه واوَّدِيلُغ عَسْرُكِيْنِ العربِسليما يَسْرَسِ مِلِيها . ` اوْعِلِيهِ حسلاحاً ال عائل فالغ موادكان دجان اواحوادة لاعلى فؤادا عالي تيتونه والعلوج فالأوقاق الأواقعة متدؤولي بين العالمة واوتتبار شدل موتوق بوغ مملودعامه فالابحوزالهل مكاكمتاب اذخاح كنتها موتوثاً الاثوثوثكَ موقوتِرُثُوكِرًا المدَّق معلى أالعسلين عَرض موتِّت محدوو بلوكاكها لابجوا وازاويكين العسلوة فوتتا مليماكات انهم صنوبله ضهم متثريتين وستجقون يبتوكها مقوبت الصلوغ الجهزاركا بأكلعلاءوا تموى الفرامع فيؤخول واعشلام ويهيئ فويضة ملي كلامسكم فإهدا وزمائ كشيته همها ضعفاكا الوجال ولايقول كالمهالم لانتلبالفهق الكام جدالدال يقولة بدمية انها مخشة والاعلينك بدليافاج مه اصولهم لليوف لكائفيه إوزام شدوندس يوزم موباستوالكف عالايعتم والتواهيم والتوالهم فالأكارم فالأكار مداكئ بعدا المندع فاالعثرا بمينتاه واها الإستالندواجها فيصفحهم حتظاه يتوكها فاكبوهما وقيافها

٥. نموذج النسخة الخامسة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم : ٩٤٤٢).

بكرابسته ليلك ديؤدتياليا عنشا والواجب معان صوم الأيام البيض

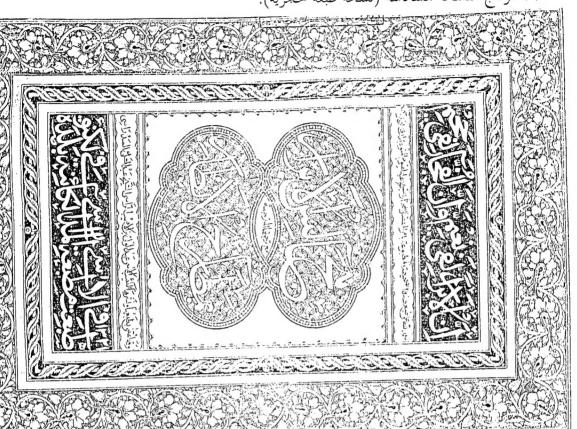
يؤم كاواذا بلغ عشرستان ولميصل كمرض علياكما دواكان عليه العلوة و

واسلائنان فوالاوكم بالصلوة وكإرنياء تسطئنين واحزبوم عليط وكا

لغبانا جوابيهما ارتذا الألحق وبالفناس سي اوغلط اوغلري أونا اليجواذة فلان وتوكرله بعضهمن مقدمتنا عن سهائ عفال وخلط وان كان كن الاقوفيرلم في كم جذاب سبع منا من الكلمات المنكرة ما لانطنه ولا بخط ببال غلطين بعفهن تقتمنا وجعلنا مندوة يؤدين فأؤا جارا حدوا كإعليا ما اوتكينا ومن مك الامورقان كان لدموة ترقطونا فغول بهزم جازوات فالرسطي الدحل وتععلب وسلج بالأكعبد والكفائر كالعفادة بذا لحدث الزدايع ورخولادا سما واي فريفة عيا كوسياعا قبالع نسواكا درجالا اوا مراءة لا عيا كافرولا عيا جنول والاعياصيل لان الصبح أذا بلغ سيمنين من على كلمصابح (واحر) برق عبدالله ومعنادات بيما لعبدويق المصاب البالكوال برك العنامة وعلم من بدال العناوة التم أركان أكامل وافق النطن أفأنجوز لمن كان يحيريها عدالالدن كان مشكالكن لما انتبطع الأجهابون اذلا يجوزان بقلذلا كانة دينة لأمن بوصاحب النبريعة أومن لنريد لرصاحب زمان طويل مخدط مئ موزة مذاب الجسريد في مكاك ب معيزب بدا والا خرالغون قرواكنوى بعشت فيرح أكذين بلونهم أكؤين بغشواككذب فلأمغى العلكة واخبأ داعزا مويني بروعا وعاخلا بجوزاهما كالناب ادخرا سيلجلا كمرتب فينا الآلكورلائيا انعثناعل ماج عليصالي اقوالهم وأنعالهم فالأكل عالى معديم بغول فربوعة الأستحييم بأني علاالكزا الشبعة بالخزلاص نبهول أكغرب وألاعمالاعما لرمقواعله القلوة وال بعدالة وبالنكنة وأكم فورة عكالفاسئ فلاية معالى الزالز بجزلى انط المان وكلون بيان ويتالصلوتا لغومته والكازاه فالصحاء صولهم فدلك عجمعة ولهنها والتنكيدة الاقتداء بالغيركم الإناكات عمواصفنا الزجالوالامقواكا عالما ذعك القدين فنبكؤ فولفالقيانات نهاية اللجلس الخمسين

ولكناا خذنا لإطاعة وعيادة وجعلنا مإدينالنا مقتناين يؤدكاوا فالموس الوعلاط تغرق كالكنزكا ومنبوعا صارت كالأمن شعا بإلاين ومن اللموالمؤون فيذاخبا وكنيزة فائتلك بالمياح وحاظنك بالكره والميس االماللانشتزالخ وفوا سائيس بكزة العبادة والتلاوة والجاهوة بلجو ويخه والكهوماجها عينا فياليشكا كمانيا نزلج عطائا ويعوا ذلوكان لألكام لإمثا النوج والكهتيني فلايغة كمث اطبافهم عيكما احدث بعدالعجابة بإبنبغ لكذاك نكون حريصنا الإنباكئ المائلون سنديوالنوقي عن فيمَا تدالامود الحااقنوما عليه لجهوا بهم والحفيم بطريقهم أفعنهم أخذائوي ومهم أضول أناحل كشرجة على حداه الاعظمًا لاجمدالرعن بن أسمعيل لعودق بأن شاحترت جاء الأمولزو الجماعة فالمراد بدفوم الحق واتباعة الفافان المترسك برقلبل أوالخالغ السالكين وتراك وطرى الفلال والاعتر بكيزالها كاليان وتمالاين منكرتأل إبوءالغيم فإأخاشته بذليول عيلادالعما وأبجاء يلاخلاف مركزالان كخف مكان عليه لجاعة الاوراديم القحابة ولاعبرة ليك أبحا يمريكا يم فيروخاض فيأخا صوا ونيربلك كالهكوا نأصاحبالا فيديم وعدفال الغشنيل ين بحيائ ما معينا مالزمط فالهي ولايف فيلامضيفير كؤي عيلائك مترثة وفاكس نتدادا فيرث فيلم بوتسا عليبالصلوة والسلام اذعذجاد فالحدمث اذا اختلف الناس خعل عيااتنتيت عظاحوالهواعالهافان اعلالنكن وافها من الآفات والعابات الني بأفر عليهن البيو والحيايات الم انتموذنان جرام فيلز سارع فيالامورو سالأزمان بعدام النبع فبنغ لكذا لالانكترفة مخالتنك الاباعها قال فرا عبدالعري سعود رخ كيف ا ذا ا

". نموذج النسحة السادسة (نسحة طبعة حجرية).



THE RESIDENCE OF THE PROPERTY
12 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2
100mm20mm20mm20mm20mm20mm20mm20mm20mm20m
19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 1
10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 1
A Company of the Comp

		*	
رام و انجان إي واد ورسوكون سودا دونا بالا در المحالية فيه المحاليس لي سيان مي و المحاليس لي سياد مع المجان الم الما النوي صلحا لاته عليه و سلمو ولا بيجوم الخيالاذم فيه المحاليس لي سياد مع المحاليس المساور و المحتمل المحتم و ال	ادراس الما المحتال ال	الایمان فارد دن آن آدبین ما می و دیهالنه ع فی هذا النشان حتی تعبیز الحق می نالباطل عند الایمان فارد دن آن آدبین ما می و دیهالنه ع فی هذا النشان حتی تعبیز الحق می را با یور من برد برد تعبیز الرا با یور من برد برد تعبیز الرا با یور من برد برد تعبیز المیمان والمیلاهی من کیدا النشیطان والینها قامن عذا بیار از من المیمان والمیلاهی من کیدا النشیطان والینها قامن عذا برد تا با درخت کا ارزخیان کے کرمے کیا در مذاب و درخ سے نمات با ادرخت بن درئن برد کا بیار خیاب و اللاختها کی در المیمان درخت کا درخت	مع الضلالة المضلة الفيرة لدياراً يت كتابوا من الناس في هذا الزمان جيمه وا بعض الديب بي اكارين ادركور كرمذالون بورن نام يوجبين خدوكيا يوس زاغين مجتب ويون خر اكلا وتان يصلحان عنده ها ويذا يجعي ن القربان ويصدن منه وافعال واقول كلا مليق بها حل ابت نابكا يركونيك غيران خيسة بن إدروا يان فيرت بن ادرائي نابخ التي كرمنا بن يوان داكو ديا تهين
الكتوب الإيمارة وتعينا بياراتهاي متابين كون بركار ميزيات البركالية بحران التحال بوكا الايمارة بالمحالات والمحال المحالية المحالات المحالية المحالي	تام تونين بورسري ليرين من ه ما كونيز اون كم ما ترق كم رتيمها وا ما ه لي مرين كورات كي مريز اون كي المونين الحي المصرياً مهمن بشديه الفلد وجعل علوال كانت كالصله لعسن انتخابي من احجاب المحمو واصيبغ المحلوم سواريخ النحريوس عائله بمصامع السبة والعروان كورد المحمود عن بما الرساس المورات المحمود في المساس المورات المحمود في المحمود في المداس المورات المحمود في المورات المحمود المح	الميان في الماري في المار	



